

## برنامج #في\_رياض\_السنة | الموسم الثاني ح 6 |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدي ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ايها الاخوة والاخوات - [00:00:00](#)

وحياكم الله تعالى الى حلقة جديدة من برنامجكم في رياض السنة. والذي نقف فيه وقفات مع الاحاديث التي اوردها الامام النووي رحمه الله في كتابه القيم رياض الصالحين. اسعد بصحبة اخوي - [00:00:43](#)

فضيلة الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز العقل استاذ المساعد في قسم السنة بكلية الشريعة بجامعة القصيم فمرحبا بك فياسر حياك الله وايضا اسعد بصحبة صاحب الفضيلة الدكتور صالح بن فرح البهلان عضو هيئة الاستاذ المشارك في كلية التربية في الزلفي التالي - [00:01:03](#)

ابي اهلي محافظة بلي التابعة لجامعة المجمعة. حياك الله يا ابا مصعب. الله يحييك. يا مرحبا. الله يحييك. اه كنا في الحلقة الماضية اه وقفنا بعض الوقفات مع حديث الثلاثة الاقرع والابرص والاعمى. وبقيت بعض الاشارات التي نود ان - [00:01:23](#)

اقف معها في هذه الحلقة وكما هي عادتنا ليس القصد ايها الاخوة والاخوات من هذه الاحاديث الاستيعاب او محاولة المرور على اكثر ما في هذه الاحاديث من آآ وقفات ودروس وعبر فان هذا قد يتعذر. لكن المقصود الاشارة الى اهم - [00:01:43](#)

دروس والفوائد التي نحاول ان يعني نعيش معها وان نجد اثرها في واقعنا. سواء في تصحيح ما يند منا من اخطاء او في زيادة ايماننا وزيادة صوابنا الذي وقفنا الله سبحانه وتعالى اليه. في الحلقة الماضية - [00:02:03](#)

ياسر كنا مررنا على حديث الثلاثة هؤلاء من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى وذكرنا شيئا من آآ من ذكرنا خبرهم وذكرنا شيئا من فوائد قصته اه لعل القارئ لهذا الحديث يلاحظ ان هناك قضية يعني بارزة في قصة الثلاثة. وهي قضية الاستدراج - [00:02:23](#)

فلعلك يا ابا ياسر بارك الله فيك تسلط الضوء على هذه النقطة. نعم. في هذه القصة قصة الثلاثة الابرص والاقرع والاعمى اه درس كبير فيما يتعلق بالنعم والاستدراج بها. فان من تأمل في حال الاقرع وحال الاورص - [00:02:43](#)

تجد ان الله سبحانه وتعالى استدرجهما بهذه النعمة التي صيها. مهم. عليهم. فكانت اه حالهم حالة استدراج الله سبحانه وتعالى يقول سنملك سنستدرجهم سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين وحديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين ان الله ليملئ - [00:03:03](#)

للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وتلى قول الله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. آآ عند ابن عساكر بسند الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعطي الدنيا من يحب. ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب. هنا اذا تأملنا في حالة - [00:03:23](#)

الاقرع والابرص. فان الله سبحانه وتعالى من عليهما بنعم عظيمة. من ذلك تغير الهيئة التي كان الناس يقدرونها ببسبب بها. فهذه يعني نعمة عظيمة لكن الله استدرجهم بذلك. ولذلك كفروا هذه النعمة. وكفروا ايضا يعني - [00:03:43](#)

لما وهبهم الله سبحانه وتعالى من الخيرات والاموال وما سوى ذلك مما جاء في هذا الحديث. بينما الاعمى بينما الاعمى الذي شكر نعمة الله تعالى هو في حقيقته يعني ما جرى له من من كونه بصيرا بعد ما كان اعمى هذه كرامة ولهذا الامام اللالكائي - [00:04:03](#)

رحمه الله تعالى في كتابه المشهور كرامات الاولياء ذكر هذا الحديث تحت باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مما حدث به

عن الامم من كرامة الاولياء. اه. ثم ذكر يعني يعني يشير الى قصة الاعمى. فانه شكر الله سبحانه وتعالى على ما اعطاه وحباه  
وتغير - [00:04:23](#)

الهيئة وكذلك النعم التي اعطاه ولهذا قال للملك الذي سأله بصورة فقير خذ ما شئت ادع ما شئت ودع ما شئت كان شاكرًا بربه فهذا  
نسأل سؤال كبير ومهم يعني كيف نعرف انه هذا استدراك؟ ايوه. احسنت. كنت سأسألك هذا السؤال. ان ان هذه ما ضابط الاستدراج؟  
الضابط بان يرى الشخص حاله - [00:04:43](#)

مع نعم الله تعالى هل هو يشكر لهذه النعم؟ هل هو مقبل على الله؟ هل سخر هذه النعم فيما يقرب الى الله سبحانه هل هذه النعم الى  
الله او بعدته عن الله. هم. جميل. فان كان الامر يعني مما قربه الى الله تعالى. ان قربته هذه النعم الى الله. واقبل على الله بالطاعة  
واجتناب - [00:05:08](#)

ولا شك ان هذا توفيق وهداية اما اذا كان العكس آآ ليس كذلك يعني بعدته هذه النعم عن الله فهذا استدراج نسأل الله العافية  
والسلامة بارك الله فيكم آآ مع هذا يعني ايضا ما زلنا في جو هذه القصة يلحظ ايضا يا ابا مصعب القارئ الحديث ان الاول -  
[00:05:29](#)

والثاني الابصر والاقرع ابتلي بداء آآ عظيم من اضواء النفوس وهو داء البخل فممنع حق الله سبحانه وتعالى بعد ان كانا مستحقين  
وكانا متذممين يعني متعلمين من من ذم الناس - [00:05:49](#)

ومن حرمانهم لما انعم الله عز وجل عليهم بخلوا بما اتاهم الله من فضله. اليوم في المجتمع قد يلحظ بعض الناس هذه الصورة تتجدد  
في صور اخرى ليست بالضرورة ابصر واقرع وكذا لكن قد يكون هناك اناس بل اخوات ربما يعني يشكين في بيوتهن من اباء او من  
ازواج - [00:06:07](#)

اه في موضوع البخل فيما اوجب الله سبحانه وتعالى من النفقة فهنا جليتم هذا المعنى يا ابا مصعب جزاكم الله خير. جميل. مسألة  
البخل واضحة في كما تفضلتم ابو عبد الله الابصر والاقرع بخلوا فخابوا وخسروا وسخط الله عليهم. واما الاعمى فقد سخط بنفسه  
وبماله - [00:06:27](#)

فرضي الله عنه. والبخل خصلة قبيحة وداء فتاك ومرض عضال. وذمه معروف في الكتاب والسنة وعلى علماء الامة وعقلائها. فالله  
سبحانه وتعالى يقول في كتابه ولا يحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخير - [00:06:47](#)  
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. ويقول سبحانه ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. وفي الاية الاخرى يقول ولا لا  
تلقوا بايديكم الى التهلكة. الحسن البصري يقول التهلكة هنا البخل. يا سلام. تفسيرات الحسن البصري رحمه الله. وفي قوله تعالى انا  
جعلنا في اعناقهم اغلالا - [00:07:07](#)

الضحك قال هو البخل. والله سبحانه وتعالى يقول في الاية الاخرى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك هو البخل والسنة احاديث كثيرة  
من اشهرها حديث سعد ابن ابي وقاص في صحيح البخاري الذي يقول فيه كان رسول الله - [00:07:27](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذه الكلمات كما يعلم الكتابة. كما تعلم الكتابة. ما هذه كلمات التي يشعر كلام سعد رضي الله عنه  
بان النبي صلى الله عليه وسلم يكررها عليهم حتى يحفظوها. وهذه وصية ايضا - [00:07:44](#)

المشاهدين والمشاهدات بان يتعلموها وان يعلموها اهلهم وابنائهم. نعم. ما هي هذه الكلمات؟ هي الكلمات اللهم اني اعوذ بك من  
البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارض العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. الله اكبر. هذه نعم -  
[00:08:04](#)

في جامع الترمذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع في مؤمن خصلتان سوء الخلق والبخل ولا يزال البخل حتى في جاهلية  
الجهلاء يعتبر خلقا ميموما وخصلة قبيحة. وانتم لا يخفى عليكم ان بعض كتب الادب - [00:08:24](#)  
قالت ان اهجى بيت اه قالته العرب هو بيت الاخطر لما هجا جريرا بالبخل فقال قوم اذا استنبح الضيفان كلبهم قالوا لاه فتمنع البول  
بخلا لا تجود به ولا تبول لهم الا بمقدار. نعم. انظر كيف اقدع في ذمه - [00:08:44](#)

البخل تتسع دائرة البخل يا احبتي حتى ان الانسان ربما انه يبخل على اولاده يبخل على زوجته بعد يعني قبل ان يبخل على نفسه على نفسه. واشد منه يبخل على نفسه. هم. ولعلكم تسمعون كما سمعت بعض - [00:09:04](#)  
وان كانت يعني قليلة ان بعضهم ربما انه يمرض آآ فلا يتداوى اذا كانت المسألة ستكون كثيرا من البخل اذا كنا ببنت بيتي بالرومي لما وصف بخيلا آآ البخيل هذا اسمه عيسى قال يقتل عيسى على نفسه وليس بباقي ولا - [00:09:24](#)  
يا خالد ولو يستطيع لتقتيله تنفس من منخر واحد. البخل العقلاء عن الشرع ورد ذمه والذي ينبغي للمسلم ان يكون سخيا فان البخيل انما هو كانه يسيء الظن بالله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يقول وما من دابة في الارض الا الله رزقها. ولن تموت نفس حتى تستكمل رزقها - [00:09:44](#)

واجلها الذي كتب الله لها. فهذا البخل الذي يبخل بماله كانه لا يؤمن بان الله سبحانه وتعالى يرزق هؤلاء الدواب ومنها الانسان انت تسيء الظن بربك ثم ايضا هو ممقوت عند الله ممقوت عند مجتمعه ممقوت عند اهله ممقوت - [00:10:14](#)  
عند ابنائه. اه. ونسمع قص في ذلك يعني. وذكر البخاري بل في الصحيحين في حديث القدسي يا ابن ادم انفق انفق عليك. نعم. ولا تخشى من ذي العرش او يا بلال انفق - [00:10:34](#)  
ولا تخشى من ذي العرش اقلالا. قلالا. ولهذا سبحانه الله. نعم. ولهذا في يعني الشرع يعني جعل هناك ممدوحة لمن يبتلى اه بهذا النوع من الناس البخيل فاذن للمرأة التي يقصر زوجها في حقها من النفقة الواجبة ان تأخذ منه بالمعروف - [00:10:44](#)  
وكذلك نعم مشهورة هناك عاد مسألة اخرى آآ يعني لها تفاصيل معروفة في كتب الفقه مسألة الظفر اي ان الانسان اذا ظهر بحقه ان يأخذ او لا يأخذه. الجمهور طبعا كما هو معلوم يشترطون ان يكون الحق ظاهرا. فالمقصود من هذا يعني كما فاض الدكتور صالح - [00:11:04](#)

بارك الله فيه في قضية دم البخل الانسان يحذر منه يعني ابن عبد البر يقول اجمع العرب في الجاهلية والاسلام على ذم خلقين البخل والكذب. ما عاقل قط لا جاهلي يسجد للصنم فضلا عن مسلم. فلما جاء القرآن اكد على ما عند العرب من ذم البخل انا كنت اتأمل في سر - [00:11:24](#)

اه يعني التأكيد على دم الدخول في النصوص عموما الظاهر والله اعلم انه يعني السبب انه البخيل وراء كل الادواء يعني البخل يجر كل الأمراض الأخرى الأنانية وحب الذات وعدم محبة المسلمين صحيح وعدم لأخلاق سيئة كافة الأخلاق - [00:11:44](#)  
بخيل عيادا بالله انا ان اذنت لا ذكر قصة يعني غريبة في في هذا الباب ذكرها لي الوالد الله يحفظه. مم. قصة رجل يقال له ابو زنوبة ما سمعتم بها يمكن. الوالد وهي فيها عبرة. الرجل يعني تري - [00:12:04](#)  
جدا وبخيل جدا. لا حول ولا قوة فكان لا يعطي اولاده شيء ولا ينفق ولا يتصدق آآ ذهب به ابنه مرة الرياضة اه توقف الابن عند المحطة وكان هذا الرجل في السيارة - [00:12:20](#)

لو نزل هذا الابن من السيارة وكان صديقه بجواره قريب منه. هم. فكان يتحدث مع مع صديقه القزاز مفتوح قزاز السيارة فكان يستمع هذا الابل هذا الابن الاب كان يستمع لكلام آآ الابن وصديقه. اها. فيتحدثون قال وش اخبارك؟ ماذا عملت؟ قال ما انا بخير ما دام ابو زنوبة حاضر - [00:12:38](#)

يسمع ايه بوه يسمع. ما دام هذا ابو زنوبة حاضر وحي ماني بخير. وهو يعرف ان ابوه عنده خير اللي عنده خير وسمع الكلام يعني هذا الاب تغير بتاتا. تأثر. تأثر وكان عرض عليه - [00:13:04](#)

بناء مسجد قبل المجيء للرياض. فقال لابنه يوم ركب قال ارجع. صار عندي شغل بدا لي شغل رجع للقصيم فباشرة يعني ذهب الذي عرض عليه موضوع المسجد وقال هذا مبلغ كامل لبناء المسجد وتغير بعد هذه الكلمة ابو زنوبة مع ابنائه - [00:13:23](#)  
واقاربه اصبح موسقا من الله عليه بالهداية بسبب هذه الكلمة ابو زنوبة. نعم. ان ادركه الله وهو بعضهم والله يحدثني رجل فاضل من اهل المنطقة في القصيم يقول رجل كالصفة هذا الرجل يعني بخيل جدا - [00:13:43](#)  
وقد اغناه الله يعني عنده من المال ما يستطيع ان يشتري به بيت ملك ويشترى لاولاده احسن السيارات وكذا ولكنه كان بخيلا بخيلا

بحق. فكان في كل اليوم ينتقل من بيت الى بيت وهالمؤجرين يطردونه والى اخره. حتى السيارات ضعيفة جدا يعني لا تليق الا بالفقراء. تصور يعني هذا صاحبك - [00:14:03](#)

الذي ذكره الوالد حفظه الله قصته هذا مات وهو على هذه الحال والعياذ بالله. فكان اولاده يقولون اه يعني الناس يقولون اه لا تاخذون ابوك وذا ادعوا له قالوا اذا لم ندعوا عليه فما حنا بداعين له. سنين نعم. سنين طويلة. ونحن نعيش في جهد - [00:14:23](#)  
جهد عظيم ونحن في شدة وكاننا من افقر الناس ونكاد نأخذ الصدقة او الزكاة من الناس. فليعتبر العاقل آآ القصص والاخبار والينفق والانسان يكون كما امر الله سبحانه وتعالى ولا تجعل يدك مغلوبة امامكم ولا تبسط كل البسط. والذين نعم والذين اذا انفقوا - [00:14:43](#)

في كلمة الجميلة حبيش المبشر الثقفي يقول قعدت مع الامام احمد وابن معين والناس متوافرون فاجمعوا على انهم لا يعرفون رجلا صالحا بخيلا. الله! الله! جميل! صحيح البخل لا يلتقي مع الديانة صحيح. ما ادري ابو عبد الله - [00:15:03](#)  
نختم حول موضوع البخل الاية اللي في سورة النساء الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. هم. ويكتمون ما فضله. هل البخل هنا بالمال او البخل بالعلم هذا يتكلم عليها الشيخ الاسلام بالاعتضاء. مم. يعني هذي فيه اشارة الى نوع اخر من البخل ينبغي ان يتفطر له وهو البخل بالعلم. مم. شيخ الاسلام يرى ان المراد بالبخل - [00:15:23](#)

هنا كما في الاقتضاء. هم. انه البخل بالعلم. ويدخل يدخل في ذلك البخل بالمال. اه. لكن يقول الاصل في الاية البخل بالعلم بقريئة ايش؟ ويكتمونه. ما اتاهم الله من فضل الكتمان. في حق يكتم الانسان - [00:15:43](#)  
المال المال يدخل في هذا لا شك لكن الاية تتحدث اصالة. اه. عن البخل بالعلم. ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. جميل لا لا نكتفي بهذا قدر يعني وللحديث فيه مجال لفوائد اخرى كثيرة. اه فقط قبل ان نأخذ الحديث الذي بعده اشير الى نقطة قد يعني تفهم على غير وجهها. حينما - [00:16:03](#)

يقرأ الانسان هذا الحديث ويسمع مثلاً قوله في قصة البرص ويذهب ويذهب عني الذي قد قدرني قدرني الناس. وفي حديث الاقرع كذلك آآ الذي قدر الى الناس قد يفهم منه ان هذا ها يبيح آآ للانسان ان يشمت او يسخر او - [00:16:23](#)  
بمن اصيب بقرع او برص. وهذا الواقع ليس اه وجيها ولا صحيحا. بل هذا مجرد خبر. نعم. مجرد خبر كما اخبر الله سبحانه وتعالى عن اه اه بل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الافتراق وفي كذلك في اه قوله عليه الصلاة والسلام اتقوا اللعائين قالوا ومن لعنان يا رسول الله؟ قال الذي يتخلى في طريق - [00:16:43](#)  
ليس هذا معناه مسوغ لان يلعن الانسان من فعل هذا. وانما المقصود ان هذا مما يستجلب الذنب ومما يستجلب اللعن. بارك الله نعم. الحديث الذي بعده وهو الحديث السابع في هذا الباب. حديث ابي يعلى شداد ابن اوس رضي الله تعالى عنه. نعم. هذا الحديث -

[00:17:03](#)  
ما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى قال رواه الترمذي وقال حديث حسن الحديث من طريق ابي بكر ابن ابي مريم وابو بكر ابن مريم كما لا يخفى عليكم منكر كما نقل ذلك الامام النسائي وابن ابي حاتم وجماعة من اهل الحديث فهو صاحب مناكير فالحديث ظعيف لاجله - [00:17:23](#)

لكن المعنى الذي اشتمل عليه المعنى الصحيح بل معاني. جميل. صحيحة وفيه لطائف يعني جميلة. اللطيفة الاولى. في هذا الحديث النفس قبل اشغال الكي ما المقصود به؟ الكيس هو الرجل العاقل احسن. الحازم الذي يأخذ بالحزم ويأخذ بالعزيمة ويجتهد - [00:17:43](#)

في طاعة الله الانفاس نعم شامل للرجال والنساء. يستدرك الانفاس في طاعة الله سبحانه وتعالى. ولذلك ذكر مقابله العاجز. ايوه العاجز هو التارك لطاعة الله تعالى الذي يعني كما في الحديث والعاجز الذي والعاجز من اتبع نفسه وهواه وتمنى على الله - [00:18:03](#)

الاماني الله سبحانه وتعالى يقول ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون لا يوليه ولا نصير

بعض اهل العلم يقول في هذه - 00:18:23

اخوف اية من يعمل سوءا ابو بكر جثا على ركبتيه كما في السنن لكن الاية التي بعدها يعني جاء فيها آآ الدواء والعلاج. هم. ليست القضية قضية دعاوى امانى. اللي بعدها ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون - 00:18:33 الجنة ولا يظلمون خيرا. في الاية يعني قيدين. القيد الاول العمل. العمل. القيد الثاني الايمان وهو مؤمن الانثى وهو مؤمن. فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. اعظم الناس امانى اليهود كما لا يخفى. قالوا لن يدخل الجنة الا من كان - 00:18:53 من هودنا ونصارى تلك الرد عليهم تلك امانيون قل هاتوا برهانكم نعم ان كنتم صادقين البرهان بالعمل الصالح والاقبال على الله الايمان الله وبرسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الاية الاخرى قال وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله قل فلم يعذبكم. هذه

الايات وهذه الصور - 00:19:13

التي ذكر الله تعالى اليهودية درس لامة محمد صلى الله عليه وسلم ان يجتنبوا الامانى ويحذروها. آآ اللطيفة الثانية في هذا الحديث حقيقة يعني التأكيد على اه قضية اه يعني محاسبة النفس دائما. الله اكبر. محاسبة النفس دائما وان الانسان يبقى على هذا -

00:19:33

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه معروف وكلمة تحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا فانه اهون عليكم اه يوم العرض يوم العرض على الله وقال ايضا تزينوا لعرض الكبر يومئذ خافية لطيفة ايضا ثلاثة ذم الهوى يا سلام لانه - 00:19:53 في الحديث من اتبع نفسه هواه هذا هو العاجز. صحيح. الله سبحانه وتعالى يقول فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. فاما يتبع الانسان الهدى او الهوى لا يوجد آآ يعني ان هو الا ثالث لا يوجد تقسيم ثالث اما هدى او هوى. صحيح. ولهذا ابن القيم لما علق على هذه الاية قال ما هو الا الهوى - 00:20:13

او الوحيدة الا الهوى او الوحي. نعم. من الهوى ان ان يتساهل الانسان في الرخص ويتتبع الرخص. الله جميل. يعني نجد ان الصورة هذي ظاهرة وواضحة سيما في زماننا هذا. مع اتساع الاقوال انتشار - 00:20:36

الاقوال وايضا يعني توسع دائرة المعارف. نعم. المعرفة فاصبح الناس يترخصون حتى نسمع كثيرا يعني من الشباب من يتساءل اذكر واحد من الشباب يقول انتم يا مشايخنا تخفون عنا كثير من الاقوال. ما تعطونا الا اللي يصلح لكم حرام. الفهم سيء. وايضا اه يعني اه عندما - 00:20:54

ذكر الهوا الهوا لم يذكر في القرآن الا مذموما. مذموما. ولخطورته حذر الله عز وجل او نبه نبيه داوود عليه السلام لانه كان يحكم بين الناس كان ملكا ونبيا قال يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى. لما؟ فيضلك عن سبيل الله.

نعم. بارك الله فيكم. ابن مسعود - 00:21:19

يقول الهوى كله ضلالة ما شاء الله هذه ايضا نعتبرها قاعدة محكمة. فيه بس ملمح ان اذنت لي ابو عبد الله الرد على المرجئة.

الحديث هذا فيه رد على المرجئة وبيان ان الرجل الحقيقي هو - 00:21:39

مرتبط بالعمل. بالعمل. صحيح. الرجل الحقيقي هو المرتبط بالعمل الله سبحانه وتعالى يقول ورحمتي وسعت كل شيء. ثم قال في اخر الاية فساكتبها للذين للذين ما الذي يعمل والا يكتبون مجرد الدعاوى ترجو النجاة ولم تسلك البقرة ان الذين امنوا وهاجروا في

سبيل الله اولئك يرجون رحمة - 00:21:51

فهم رجو متى بعد ما امنوا وهاجروا وعملوا. نعم. وبذلوا اذا نستطيع ان نقول ان هذا الحديث مع ما فيه او مع ضعفه من جهة سند الا ان اصول الشريعة ومقاصدها تدل على مضامينه. بارك الله فيكم. ننتقل للحديث الذي بعده. حديث ابي هريرة - 00:22:11

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذي وغيره ذات السؤال يا ابا مصعب الذي طرحناه على ابي ياسر نطرحه عليكم. هل من وقف ايضا مع هذا الحديث سندا ومثنا؟ كما لا يخفى عليكم

بان الحديث عله - 00:22:31

الائمة المتقدمون والحديث لا يصح الا مرسل الحديث ضعيف قد جاء من آآ احاديث آآ صحابة اخرين ولكن كل طريقه ضعيفة كما بين



ذلك ابن رجب عليه رحمة الله ولكن اصول الشريعة ومقاصدها تدل عليه ما شاء الله وقد حسنه بعض المتأخرين ومن حسنه -

[00:22:51](#)

الامام النووي عليه رحمة الله اه هذا الحديث حديث عظيم مشتمل على معان عظيمة. وقد افصح اه اهل العلم عن اهميته. اه دار قطني رحمه الله الله يقول الدين مبني على اربع احاديث او الاحاديث مجموعة ترد الى اربعة احاديث التي هي الاعمال - [00:23:11](#) الاعمال بالنيات وحديث اتقوا الشبهات اه حلال بين والحرام بين اه اتقاء شبهات فمن اتقى الشبهات وقد نبأ لدينه وعرضه والثالث حديث ازهد في الدنيا يحبك الناس. والرابي من حسن السمار تركه ما لا يعنيه. الله. ولذلك نظمها - [00:23:34](#) المفوز الاندلسي فقال عمدة الدين عندنا كلمات اربع من كلام خير البرية اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعينك واعملن بنية. مع ان الدار قطني بالمناسبة ممن اعل الحديث. ممن - [00:23:54](#)

لكنه رأى مضامينه انها موافقة للمقاصد نعم بل ابن حجر الهيتمي قال هو نصف الاسلام بل الاسلام كله. الله اكبر وابن القيم يقول هو اصل في باب الورع وابن رجب يقول هو اصل من اصول الادب الله جميل والحديث في اهميته ممكن - [00:24:10](#) هذا يا ابا مصعب كيف صار اصل في الورع؟ كيف صار قاعدة من قواعد الادب؟ كيف نستفيد منه في واقعنا الان؟ من حسن تركه ما لا يعنيه. ما معنى من - [00:24:30](#)

يعني آ ان يترك ما لا يعنيه كيف صار من حسن انسان المرء؟ جميل. ايه. يعني من كمال اسلام المرء من يترك ما لا يعنيه. فالحديث له منطوق ومفهوم. اها. منطوقه ان تترك الامور التي لا تعينك ولا تنفعك. جميل. واما - [00:24:40](#)

آ مفهومه بانك تقبل على الامور التي تنفعك وتقربك الى ربك كما في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم احرص على ما الله اكبر فان قلت اه لو ذكرت مثال الامور التي لا تعني اها ويحسن بالمسلم ان يجتنبها - [00:25:00](#) فيقال الامور كثيرة ومنها على سبيل المثال ترك فضول النظر الى ما عند الآخرين في متاع الدنيا. مهم. والذي نص عليها الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا - [00:25:20](#)

منهم زهرة الحياة الدنيا لفتنتهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. هم. فهنا تطلعك تطلعك الى ما عند الآخرين. من متاع الدنيا في كثرة اموال الآخرين وبيوتهم ومراكبهم وملابسهم ونحو ذلك هذا من - [00:25:39](#)

التطلع فيما لا يعني ولن ينفعك الا حسرة ولن تقف عند حد. فما الحل هو ان ترضى بما قسمه الله لك؟ جميل. الثاني مما يدخل فيما لا يعني والذي ينبغي للمسلم ان يتركه ترك فضول الكلام - [00:25:59](#)

مع الآخرين والدخول في خصوصياتهم بعض الناس مولع بسؤال الآخرين عن خصوصياتهم وامورهم الخاصة وهذا ثقيل على الناس فينبغي لك ان تترك هذا يدخل في الحديث دخولا اولية المحرمات فهي لا تعني صحيح دخولا اوليا هذا المسلم المسلمون من لسانه ويده - [00:26:17](#)

ويدخل في ذلك ايضا في ما لا يعني الخطرات والوساوس والافكار لها حد معين فلا تسترسل معها. جميل. فانك ان معها ادتك الى امر لا تحمد عقباه. كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيح الذي يقول لا يزال الشيطان باحكم - [00:26:37](#)

قل من خلقك هذا ما خلق هذا حتى يقول من خلق ربك. جميل. فاذا وجد احكم ذلك فلينتهي وليستعذ بالله. طيب يا ابو مصعب بعض الناس ينزل هذا الحديث على اه ترك - [00:26:57](#)

الامر بالمعروف عن المنكر. يقول وش دخلك مثلا؟ يراك تأمر مثلا امرأة بالحجاب يراك تنهى رجلا يدخن او انسانا آ خارج المسجد لا يصلي يقول لك يريد ان ينزل هذا الحديث على مثل هذه الصور ما تعليقك؟ يعني ربما بعضهم يقول انتم كل ادم على ذريته كما في -

[00:27:07](#)

عبارات هذه مثلا هل انتم من التدخل؟ مثلا ايه ايه انتهى زمن الوصول ان يقال الضابط صحيح فيما لا يعني هو الشرع وليس الهواء. جميل. والشر قد نص الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ووردت الايات محكمة في الكتاب وفي السنة. صحيح - [00:27:27](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم الذي قال هذا الحديث كان امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر باذلا النصيحة فهذا هو المنهج وليست المسألة

بالهواء هذه خارجة عن ما نحن بصدد. صحيح. نعم. ولذلك لما سأل الصحابة الاستئذان استأذنوا في الجلوس في الطرقات. نعم. قال اعطوا الطريق حقاً. قال وما حق الطريق؟ فاول قضية - [00:27:47](#)

قال غض البصر. صحيح. ثم قال امر بالمعروف. يعني يمكن ان نلخص اه يعني معنى الحديث يعني ان وافقتمون اه المشايخ من حسن ما لا يعنيه كل ما نهى كل ما امر الله تعالى به - [00:28:07](#)

فهو مما يعنيه وكل ما نهى الله تعالى عنه فهو مما لا يعرف ولهذا ولهذا من اركان الاسلام يعني هذا الحديث لهذا المعنى كل طاعة فهي مما يعنيهها وكل معصية هي من المعول عليه هو الشرع - [00:28:22](#)

كما امر به الشرع فهو في ومما لا وما لم يأمر به بل نهى عنه وما نهى عنه فهو مما لا يعنيه من المسائل المهمة التي تدخل في هذا الحديث خاصة في زماننا زمن هذه الفتن والحوادث والنوازل التي حلت بامة الاسلام انك تجد من بعض - [00:28:39](#)

شباب من يتكلم في بعض النوازل وبعض المسائل التي لو كانت في وقت عمر لجمع لها اهل بدر. الله. وانت ايها الشاب اذا كان ليس عندك الية فلا ينبغي لك ان تدخل نفسك في مسائل هذه في هذه الفتن. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الحديث الصحيح حديث ابي هريرة ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم - [00:28:59](#)

خير من الماشي والماشي خير من تشرف لا تستشرف فانت اذا دخلتها فانك ربما تصاب بشيء لا تحمد عقباه ومضرتك صحيح نعم ويشبه هذا ايضا من بعض الوجوه ان بعض طلاب العلم اول ما يبدأ بطلب العلم تجده يتقصد او يتقحم المسائل الكبار - [00:29:19](#)

التي لم اه يعني او لا يحسن من مثله ان يدخل فيها. صحيح. فيقال هنا من حسن اه اسلامك ومن حسن طلبك للعلم ان لا تدخل في المسائل وانت بعد في اوائل الطريق. اضبط المسائل المحكمة الواضحة البينة. وتدرج والله سبحانه وتعالى اثني على الربانيين والربانيون - [00:29:39](#)

هم الذين يعلمون الناس ويربونهم بصغار العلم قبل كباره وكنت ارى من شيخنا العثيمين رحمه الله يعني وقفات تربوية وتأديبية لبعض الطلاب الذين يدخلون في مسائل عميقة جدا يعني تجد لا يبحثها الا اكابر اهل العلم وفي الكتب المتخصصة - [00:29:59](#)

وتجد من العلماء من يقول ان هذا معترك صعب ثم تجد هذا الطالب اول ما يبدأ يسأل فيقال هنا من ادب الطلب ومن حسن سلوك لهذا الطريق الا تبدأ به - [00:30:19](#)

اضبط المسائل واحكمها حتى تتقن الاصول في هذا عالم الشبكة اليوم يعني عموم التقنية الحديثة جرأت كثير من الشباب ومن الناس وناس ليس لهم علاقة بالعلم اصلاً. هم. يتحدثون في كبار المسائل. نعم. ربما انهم يتحدثون في كبار المسائل اكثر - [00:30:32](#)

كلام العلماء في هذه. جميل. المسائل مما يعني سبب ظلال عدد من الاخوة. لذلك الذين ولغوا يعني منهج الغلو تراهم اوتوا من هذا الباب صحيح يتكلمون في كبار المسائل فظلوا واضلوا نسأل الله ويظنون يعني في ما يلح عليه ابو مصعب يظنون انه يجب عليهم وعلى امثالهم ان يتكلموا في - [00:30:52](#)

هذه القضايا وان الله تعالى مستوقفهم. او سائلهم عن هذه المسائل لماذا لم تتكلموا؟ مع ان بعضها كما قال الشيخ صالح يعني له جمع لو عرضت على عمر لجمع اهل بدر. نعم. وجمع لها اكابر المهاجرين والانصار. طيب هناك وقفة نحن ورمنا بحديثين كلاهما آآ تكلمنا في سنده - [00:31:12](#)

مع ذلك افضنا في معانيهما. انا الحقيقة اريد ان يعني آآ اتوقف فوق وهي قصيرة مع آآ الموقف من آآ هذه هذا من الاحاديث فانا لاحظ من خلال ما اقرأ ان الناس يعني اتكلم على الناس اللي هم طلبة العلم في هذا طرفا ووسط منهم من لا يبالي بتحقيق - [00:31:32](#)

حال الاحاديث التي تمر به. ويبني عليها احكام وآآ قضايا بدون ان يحرر هذا الحديث. وفي المقابل هناك طرف اخر خصوصا ممن قد يشغل بهذه الصناعة صناعة التخريج والحكم على الاحاديث فيرى ان كل حديث آآ يعني اداه اجتهداه بانه ضعيف السند - [00:31:52](#)

انه لا يمكن ان يستفاد منه ولو كانت معانيه ثابتة في القرآن والسنة والذي رأيناه من صنيع ائمتنا رحمة الله عليهم هو التوسط بحيث

يبين وما موقف ابن رجب ولا الدار قطني الذي اشار اليهما ابو مصعب ووفقه الله الا نموذج وهو ان تبين حال الحديث - 00:32:12  
ولا مانع تقول صحيح ضعيف حسن ضعيف جدا. ثم تنتقل النقطة الاخرى ان هذه المعاني قد تكون محفوظة عن الصحابي نفسه او  
عن تابعي ولا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن معانيها دل عليها القرآن ودلت عليها السنة الصحيحة. من اوجه اخرى.  
فيكون هذا ادعى - 00:32:33

يعني او اقرب الى القسط ومنهج ائمتنا الذين اخذنا عنهم اصلا اصول هذا العلم لا توافقوني؟ الا بلى بلى. خذ مثال على ذلك ابو عبد  
الله كتاب التوحيد. نعم. الذي هو حق الله على العبيد. كتاب الشيخ محمد الدحاب رحمه الله. يعني سمعنا من بعض يعني طلاب العلم  
اللي ليس عندهم تأصيل علمي ممن يشتغل - 00:32:53

الحديثية. تمام. وجد جملة من الاحاديث ضعيفة في كتاب التوحيد فبدأ يزهد. بهذا الكتاب. ولهذا يعني مهم ان ان يعني يرسخ هذا  
المنهج كيف كيفية التعاون مع هذه الاحاديث التي يعني ذكرها الامام احمد الوهاب او غيره من اهل العلم الشيخ محمد في الاحاديث  
اللي ذكر ما جاء بشيء غريب - 00:33:13

كل احاديث التي ذكرها في كتاب التوحيد لها ما يشهد لها من كتاب الله من سنة رسول الله ومن اثر الصحابة. فلم يأتي رحمه الله  
تعالى بحديث مستغرب يعني وان كانت يعني الاحاديث يعني ليست كثيرة في جملة من الاحاديث. يعني هي ضعيفة لكن لها اصول.  
احسنت. وانا على ذلك من الشاهدين. انا خرجت احاديث - 00:33:33

الكتاب كاملة يعني لما احتجت ان ادرس هذا الكتاب. آآ وانا اقول ان يعني يمكن لا يكاد يوجد الا باب واحد فقط هو الذي قد يعني  
يتوقف معه في لكن وليس اصلا من الاصول العقدية ايضا الكبار. اما الاحاديث التي يريدونها الشيخ وقد يكون فيها كلام فالشيخ لم -  
00:33:53

نعتمد عليها في اثبات تلك المسألة. بل تجده صدرها باية من كتاب الله او بحديث في الصحيح اه سواء في الصحيحين او احدهما او  
حديث ايضا جيد وقوي الاسناد. فيكون ذكره لهذا الحديث الذي تكلم فيه جاء تبعا على طريقة كبار الائمة ايضا في ما يعرف بالحشد  
حشد - 00:34:13

الدالة في مقام الاستدلال. وهذا يصنعه شيخ الاسلام ابن تيمية ويصنعه ابن القيم في الاقتضاء وكذلك ابن القيم في الزاد. وغيرهم من  
اكابر اهل العلم الامام احمد في مسألة التسمية عند الوضوء فانه يوضع في الاحاديث الواردة في التسمية عند الوضوء ومع ذلك يقول  
يعجبني ان يسمي. احسنت صحيح احتجاجا باثر الصحابة احسنت - 00:34:33

يعني يعني هو قال لا يصح في هذا الباب شيء ومع ذلك يرى التسمية بناء على من جاء؟ على ما ورد اي نعم طيب اه لعلنا نختم اه  
حلقتنا هذه بالتعليق على اخر حديث في الباب. وايضا يعني اه الحديث هذا يذكرني بقضية تابعة - 00:34:53

علم نحن بصده الان. وهو التفريق ايضا بين حديث يتعلق بالتنصيص على جملة من الاداب والاخلاق التي تقطع بان الشريعة دلت  
عليها وبين حديث مضعف فيه حكم فقهي خاص. هذا هو الذي يتوقف فيه. ينظر هل له شواهد؟ هل دلت عليه - 00:35:13

مثلا هل دل على الصحابة عملا ونحو ذلك؟ وهنا يفرق ايضا بين قضيتين قضية التنصيص على اه مقاصد الشريعة على الاصول  
المضطردة وبين حكم فقهي مستقل. فلننظر في الحديث الاخير في هذا الباب. وكذلك ابو عبد الله يعني ما يتعلق بالادب وفضائل

الاعمال والادعية وما سوى ذلك. يعني - 00:35:33

يعني رأي شيخ الاسلام بحديث قراءة اية الكرسي مثلا حديث ابي هريرة بعد الصلاة شيخ الاسلام آآ قال مرة ضعيف وقال مرة ضعيف  
جدا كما في الفتاوى المصرية. نعم. الضعيف جدا. ابن القيم. وجود اسناده في موضع ثالث. خذها من موضع. لكن ابن القيم رحمه الله

يذكر عن شيخ - 00:35:53

انه ما ترك قراءة الكرسي عقب كل صلاة. اي في الفتاوى جود اسناده في احد المواضع. لكن هل مسألة الاذكار والادعية التي اشار اليها  
ابو ياسر اذا كان الحديث ضعيفا - 00:36:13

نستحب ان نقوله ومع ان الحديث ضعيف؟ قصدك يعني ان ان يلزم هذا الدعاء يعني العمل بالحديث الضعيف اذا ورد في الاذكار



والادعية. نعم. يمكن الاشكال في الملازمة يبدو لي ان ان يلزم دعاء معين وقتا معين ودائما وابدأ يعني هو يمكن محل - [00:36:23](#)  
من اجاز العمل بالحديث الضعيف فهم من شروطهم ان يكون له اصل. فاذا كان ان يكون له اصل العام يندرج تحته. فاذا كان يلحق  
مصعب يشير الى قضية وان الحديث اه اذا كان ولو كان في الفضائل لكنه مستقل بحكم او بعدد معين نعم فهذا لا لا يصلح ان نقول  
انه داخل تحت اصل العامة - [00:36:45](#)

نعم. حتى بس يتضح للاخوة الكرام ان المشاهدين والمشاهدات فكرة الاصل العام. مثلا عندنا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
كان يجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس هذا في صحيح مسلم. نعم. ابن سمرة جابر بن سمرة. جابر بن سمرة. لكن جاء خارج صحيح  
مسلم الحديث الذي مشتهر جدا - [00:37:05](#)

جلس حتى تطلع الشمس او يذكر الله حتى تطلع الشمس. فله آ كمن ادى عمرة او قال حجة تامة تامة تامة هذا الشاهد يصلح على  
قاعدة يعني مثال اللي يقول فضائل الاعمال ولها اصل - [00:37:25](#)

ولها اصل هذا الذي يقصده شيخ الاسلام ما تحس فيها فرق ابو عبد الله الان زائد حديث انس في مسألة الركعتين ايضا هذا زاد لا  
اتكلم عن اثباته. انا يعني اقول يعني اذا ضاعفناه انا اتكلم على قاعدة من يقوم. الا اذا قلنا في الركعتين يشهد لها حديث - [00:37:39](#)  
عمرو بن عبسة في صحيح مسلم ثم اقصر عن الصلاة حتى تتفق يد رمح ثم صل فان الصلاة محظورة تشهدها الملائكة ستحضرها؟  
تمام. فربما صحيح. جزاكم الله خيرا لعل بقي دقيقتان نريد ان بس نختم الباب. اه بحديث عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا - [00:37:59](#)

الرجل فيما ضرب امرأته رواه ابو داود وغيره. نعم. اه في هذا الحديث طبعا اه تكلم فيه اهل العلم اه لان فيه راوي يقاله عبدالرحمن  
المسلي وهو اه مجهول لكن بعض الناس قد يقرأ مثل هذا الحديث - [00:38:19](#)  
ويقول انتم لا تقدرون المرأة وانتم وانتم ثم يبدأ يشغب بالشيشنة التي نعرفها من اخزن كما يقال. اه السؤال اصل ضرب المرأة ثابت  
في الشريعة لكن يا ابا ياسر متى يجوز للرجل ان يضرب زوجته بناء على الايات القرآنية؟ وما نوع هذا الضرب؟ في ان امكن في  
دقيقة يا دكتور - [00:38:38](#)

باختصار ظاهر انه ما يكفي لانه الحقيقة الحديث مهم الكلام عنه لانه استغلوا بعض الناس في في سب الاسلام ايضا استغله بعض  
ظعفاء النفوس من الرجال. نعم. الامام الغزالي الغزالي المعاصر الشيخ محمد له قصة مع هذا الحديث. لعلني اذكرها نسعى في -

[00:38:59](#)

نكمل نجعل حتى لا نجور على هذا المعنى لان نحتاج الحقيقة ونجلي بعض المسائل المتعددة لعل نرجو ان شاء الله تعالى للحلقة  
القادمة آ فكونوا معنا ايها الاخوة والاخوات الى تلك الحلقة التي سنجلي فيها الحديث عن اخر حديث - [00:39:19](#)  
في آ باب المراقبة. وفي ختامها آ اشكر اخوي الكريمين الدكتور عبدالرحمن العقل والدكتور صالح البهلال على ما افاد به وافاض في  
بيان ما تيسر عرضه من احاديث. والى ان نلتاكم في الحلقة القادمة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:39](#)  
- [00:39:59](#)